

قتلى الحرس الثوري الإيراني في العراق جنرالات كبار

الكاتب : أحمد النعيمي

التاريخ : ٢٧ فبراير ٢٠١٧ م

المشاهدات : 1116



كما هو الحال بالنسبة للقوات الإيرانية في سوريا، فقد تكبدت القوات الإيرانية في العراق خسائر بشرية ومادية كبيرة اضطرت طهران للإعلان عن عدد من قتلها، وكان أبرزهم مساعد قائد فيلق القدس بالحرس الثوري، قاسم سليمان، الجنرال حميد تقوي، حيث قضى قرب تكريت مع عدد من مرافقيه.

وتقدر قيادات عراقية بوزارة الدفاع في بغداد عدد قتلى الحرس الثوري والمليشيات الإيرانية وقوات الباسيج بأكثر من ٣٠٠ قتيل بقليل، بالإضافة لنحو ٦٠ جريح نحو نصفهم أصيب بإعاقة دائمة خلال معارك السنوات الماضية.

ووفقاً للمصادر ذاتها فإن من بين القتلى ٦٩ جنرالاً وضابطاً رفيعاً، قضا في معارك قرب تكريت والفلوجة وجرف الصخر وسامراء بين نهاية عام ٢٠١٤ وحتى مطلع عام ٢٠١٦، تراوحت رتبهم العسكرية بين جنرال وعميد وعقيد ورائد ونقيب وملازم. كما قتل ١١ آخرون يحملون الجنسية الأفغانية ويقاتلون كمتطوعين مع الحرس الثوري.

ومن أبرز قتلى الحرس الثوري الجنرال حميد تقوي نائب قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمان، وأحد مؤسسي الحرس الثوري الإيراني في الثمانينيات، والعميد محمد رضا حسيني وهو مسؤول استخبارات الحرس الثوري، وقتل قرب سامراء (١٢٠ كلم شمال بغداد)، والعميد صادق ياري كلدره الذي قتل في تكريت (١٧٠ كلم شمال بغداد)، والجنرال مهدي نوروزي وهو قائد العمليات الخاصة الإيرانية، والعقيد الطيار كمال شيرخاني والعقيد الطيار شجاع علي، فضلاً عن عشرات الضباط الإيرانيين الآخرين.

وظهر ضباط ومقاتلون إيرانيون في مناطق مختلفة من العراق خلال المعارك أبرزهم قائد الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، وتجول في تكريت وبيجي وجرف الصخر وعلى مشارف الفلوجة، وتعرض لعدة محاولات اغتيال نجا منها بأعجوبة، كان أخطرها على مشارف الفلوجة قبل نحو ٧ أشهر.

وكشفت مصادر خاصة أن مواجهات واشتباكات مباشرة جرت بين قوات الحرس الثوري والباسيج الإيرانية من جهة وتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) من جهة أخرى في مدن تكريت وبيجي وجرف الصخر والفلوجة بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٦ قتل فيها كبار قادة وضباط الحرس الثوري الإيراني وعشرات الجنود الآخرين.

وكان ناشطون عراقيون وثقوا لحظات عبور عشرات الشاحنات الإيرانية، المليئة بجثث الجنود الإيرانيين، الذين قضاوا في العراق، بمعارك مع تنظيم "داعش"، عبر المنافذ الحدودية مع العراق، متجهة نحو طهران، كان أشدها خلال معارك سامراء وتكريت وبيجي منتصف عام ٢٠١٥ ومعارك الفلوجة مطلع ٢٠١٦.

العربي الجديد

المصادر: